mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة الهدي والنور }}106{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

فليرفع الخطيب والمستمع ايديهما في صلاة الجمعة يعني اظن يبدو يعني على دعاء الخطيب وهل الامر كذلك في نهاية الدروس الدعاء يوم الجمعة او في خطبة الجمعة آآ يقال فيه - 00:00:00

انه خلاف السنة كما قلنا تماما عن القنوت في الصلوات الخمس انما يشفع للنازلة والقنوت في صلاة الفجر بصورة خاصة قلنا انه لا يثبت عن الرسول عليه السلام وانه يجوز من باب السياسة الشرعية على التفصيل الثابت - 00:00:26

هذا الكلام يقال تماما فيما يتعلق بدعاء الخطيب يوم الجمعة اي لا يشرع للخطباء يوم الجمعة ان يلتزموا الدعاء وبخاصة في الخطبة الثانية كثير من الخطباء يجعلون الخطبة الثانية للدعاء - 00:00:52

وهذا بلا شك امر مخالف لسنة الرسول مخالفة جذرية بعضهم يشوبها ويخلطها بشيء من الموعظة والعلم كما فعل في الخطبة الاولى. لكن يختمها بشيء ايضا من الدعاء هذا الختم ايضا - 00:01:16

نقول كختمة الصلاة بالدعاء جماعة هذا لا اصل له وهذا لا اصل له. لعلكم عرفتم ختم الصلاة بالدعاء اي الامام بعد ان يسلم يلتفت الى الجماعة وقد يأمرهم بالتسبيح والتبكير والتحميد كانهم اليوم اسلموا وما - 00:01:41

يعلمون ماذا يفعلون بعد الفرض فيلقنهم هذه الاشياء المعروفة شرعيتها ثم بعد ذلك يرفع يديه ويدعو وقد يرفع صوته بالدعاء فيؤمنون عليه. كل هذه الهيئة لا اصل لها في السنة. كذلك ختم خطبة الجمعة الثانية - 00:02:05

خطبة الجمعة الثانية اي نعم لا يشرع هذا القتل. الالتزام انا اتكلم الان عن الالتزام لان التزام شيء ما جرت به السنة مطلقا هذه بدعة بلا شك. لكن قد يرد - 00:02:29

على فعل هذا الدعاء احيانا ما قلناه بالنسبة ايش قلنا الخلود. هم اقول ان الواجب على كل خطيب ان يتدرج ليجعل الخطبة ثانية كالخطبة الاولى تماما اي لا يخلط فيها شيئا من الدعاء - 00:02:50

الا في بعض الاحيان وللسياسة الشرعية الا في بعض الاحيان ولسياسة شرعية حتى يتعلم الناس ان الخطبة الثانية هي تمام الخطبة الاولى التي قال ربنا عز وجل في حقها اذا نودي للصلاة - 00:03:18

بيوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله فذكر الله هنا هي الخطبة من اجل الموعظة والتذكير والنصيحة. اما رفع اليدين سواء من الخطيب او من المغضوب عليهم فهذا كله ايضا كاصل الدعاء - 00:03:40

ليس له اصل مطلقا هناك شيء واحد فقط يمكن ان نقول تشرح رف الايدي والدعاء من الخطيب والتأمين ممن هم يسمعون خطوته لامر عارض لامر عارض اما عرض للامة كلها فهم على علم بحاجة المسلمين الى مثل هذا الدعاء. او عرض للخطيب - 00:04:02

المفروض فيه ان يكون اعلم من سائر الناس لانه امامهم ولانه قدوتهم كما قلت انفا حينئذ ينبغي لهذا الامام ان يكون دعاؤه يتناسب مع النازلة التي نزلت للمسلمين والتي توجد - 00:04:37

عليه شرعا ان يدعو. وهذا اصله اه دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم للاستسقاء وقد ثبت في صحيح البخاري وصحيح مسلم من حديث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم بينما كان يخطب يوم جمعة - 00:05:01

اذا برجل يدخل من باب من ابواب المسجد فقال يا رسول الله ورسول الله يخطب هلكت الاموال والعيال من قلة الامطار فادعوا الله

لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه - 00:05:28
حتى بعنا ابطاله اي بالغ في الرفع. وقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا فما اتم دعاءه الا وجاشت السماء بالابطار كافواه القرى. قال انس فظلت تغفر سبتا اي اسبوعا كاملا الى ان جاء الجمعة الثانية ورسول الله يخطب واذا بذاك الرجل او غيره يشك انس - 00:05:48
والذي ينشر ذاك الرجل او غيره يقول يا رسول الله هلكت الاموال والعيال من كثرة الامطار فادعوا الله لنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاعجم والاعطام والظراب ومنابت الشجر. قال - 00:06:21
فانكشفت السماء فلا تمطر المدينة عليها كالجونة يعني كالترس وما حولها تغذى بالامطار. فهذا امر عارض يعرض للخطيب يدعو لا بأس. اما الاستمرار في الدعاء فلا شك في بدعة ذلك. وعلى التفصيل المذكور انفا. يتم - 00:06:47
الجواب لو سمحت. نعم. اه يقول اه السائل منذ ان يتعلق بالدعاء ما ردك على الذين يقولون بمشروعية الدعاء بشكل دائم لان في هذه الايام في نوازل كما تراه على كما ترى عليه حال الامة اليوم - 00:07:10
انظروا الان الجهل بالسنة كيف يقلبون السنة الى بدعة والبدعة الى سنة واريد ان اقول الاصل في الدعاء للنوازل هو القنوت القنوت الان للنازلة مميتة. والقنوت في الصبح محافظة عليه كانه سنة واجبة - 00:07:32
الان هنا السؤال يقول ما رأيك في من يقول ان الدعاء يوم الجمعة يجوز لهذه النوازل التي نزلت في المسلمين انا اقول هل هذه الادعية التي نسمعها اليوم من هؤلاء الخطباء - 00:08:01
هي تتعلق بنوعية النازلة التي تنزل بالمسلمين؟ الجواب لا. اذا هذا يراد منه تبرير وتسويغ ما يفعلونه بزعم ان هذا الدعاء للنازلة. هذا شيء والشيء الثاني اريد ان اذكر بالمقصود من النازلة يا اخواننا - 00:08:20
وسابالغ في التمثيل البعيد لتفكيم المثال القريب بس لو قال قائل فاتخذ عادة له يدعو في الصلوات الخمس وليس فقط في الفجر انه يهلك ربنا عز وجل اه نصارى الذين احتلوا الاندلس - 00:08:46
ويعيد الاندلس الى المسلمين. لاستهجن المسلمون هذا الدعاء بدعم وهذا دعاء او خلوت ايش؟ ناجلة يا اخي هذه ليست نازلة هذه اصبحت مصيبة حلت في ديار المسلمين وقضي على المسلمين. فصارت القضية نسيا - 00:09:18
منسية النازلة هي التي تعرض للمسلمين من قريب. اما اذا صارت عادة فانتم ترون مع الاسف الان النازلة والخوية جدا جدا والمخزية للمسلمين هي اعتدال اليهود لفلسطين. هل تجدون اماما يقنت خلود شرعي - 00:09:40
ويدعو لينصر الله المسلمين على اليهود في فلسطين في الخلود الصلوات الخمس لا تجدون هذا اذا اذا نزل بالمسلمين امر عارض هذا الذي هو يشرع له الخلود في الصلوات الخمس - 00:10:05
اما هذا الامر العارف صار جزءا من حياة المسلمين فهذا لا يعتبر انه يشرع له القنوت من اجل النوازل نحن الان مسجدنا قريب من هنا يعني نصلي في المسجد. يا اخوان يعني ما حدا يسأل الا اذا - 00:10:24
صغار سوقهم ما تتاخد كل واحد اثناء الموضوع. وله تعليق على هذا الموضوع ارفع اصبعه. ان انا للشيخ يكمل. اي نعم. زي ما بقول ابو انس. يكمل. يا اخوان بارك الله فيكم صلينا المغرب آنفا هنا - 00:10:44
وآآ عندما اه قلت ولا الضالين اه انقسمنا فريقين فطريق انتظر حتى بدأت انا بامين تأمن معي. والفريق الاخر سبقنا بهذه اه اه الكلمة او بالتأمين فشيخنا جزاه الله خيرا - 00:10:58
اشار الي ان ابين هذه المسألة او ما الحكم او كيف تكون كيفية التأمين وراء الامام فاقول بارك الله فيكم الرسول عليه الصلاة والسلام بين في مجموع في بعض الاحاديث - 00:11:25
وهي احاديث كثيرة مشهورة ومعروفة نعرف منها كيفية التأمين من وراء الامام. وطبعا هذا يحتاج الى شيء من الانتباه حتى نتبين بانه هناك بعض الاحاديث قد يبدو لقارئها او سامعها انها مختلفة بلفظها وهي في حقيقتها ليست مختلفة - 00:11:46
ولا متضادة في معناها فالرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا قال ولا الضالين امن قال امين ورفع بها صوته اولا وهذا يدل على مشروعية تأمين الامام برفع صوته. وفيه رد على من لا من يقول - 00:12:11

مشروعية التأمين من وراء الامام ومن هؤلاء الذين يقودون بعدم المشروعية مشروعية التأمين من وراء الامام هو الشافعية الشافعية المتمردهون المتمذهبون على مذهب الامام الشافعي او المتبعين المتبعين الامام الشافعي ظنا منهم انهم - 00:12:34
تابعين انهم متبعون والامام الشافعي رحمه الله يذهب الى خلاف هذا في كتاب الام فهو يقول بان الامام يؤمن ويرفع بالتأمين صوته والمأمومون يؤمنون من ورائه. يؤمنون من ورائه. وايضا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:54
يقول في الحديث الاخر يقول اذا قال الامام ولا الظالين فقولوا امين وفي حديث اخر يقول اذا قال الامام امين فقولوا امين فان من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم - 00:13:16
من ذنبه. لا تضاد بين الحديثين. لان بعض الناس يفهمون من الحديث الاول اذا قال الامام لا الضالين انه مجرد ان يقول ولا الضالين يبدأونهم بالتأمين من وراء الامام. وفي هذا ثواب لامر ذكرناه. وهو ان الرسول عليه - 00:13:35
الصلاة والسلام كان يجهر بالتأمين. ومعنى هذا ان جهره بالتأمين لا تكون له فائدة هنا اذا امن المأمومون مجرد ان يقول الامام ولا الضالين ولم ينتظر الامام كي يؤمنه اولا او يبدأ بالتأمين على الاقل فيؤمنهم من وراء الامام - 00:13:55
لذلك المشروع يا اخوان الانتظار حتى يفرغ الامام من قراءة الفاتحة بتمامها من الحمد لله ولا يسبقه المأمونون بالتأمين حتى يسمعوه هو امننا فيؤمنون معه وبذلك يحرجون جميعا الفضيلة التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الان في الذكر وهي - 00:14:15
هذه الفضيلة فان الملائكة يؤمنون مع الامام فمن وافق تأمينه تأمين الامام غفر له ما تقدم من ذنبه هذا ما عندي وجزى الله خيرا شيخنا حيث نبه او ذكرنا بهذه المسألة - 00:14:40
الحديث الذي تفضل به الاستاذ يؤكد لكم ما سمعتم من عدم مسابقة الامام. لان اوله اذا امن الامام فامنوا اذا امن فامنوا وهذا كما تعلمون من الحديث الاخر اذا كبر - 00:14:59
فكبروا فهل تعلمون جاهلا وليس طالب علم فضلا عن ان يكون عالما يكبر قبل تكبير الامام هذا يكاد يكون مستحيلا والحمد لله لكن الناس كل الناس لا نستثني جاهز ولا طالب علم بل ولا عالما يقال انه عالم لا يقع في مخالفة هذا الحديث - 00:15:23
اذا امن الامام فامنوا ذلك لان العادة غلبت على الناس في كل مساجد الدنيا التي عرفتها شخصيا. لا تجد هناك يصلون وراء امام ينتظرون حتى يبدأ الامام بامين فيبدأونهم. لا. ليتهم - 00:15:55
مشوا معه اه امين لا هم يسبقون الايمان بامين. كالذي يحرم الصلاة قبل ان يحرم الامام. هذا لا صلاة له. بس شيخنا يسبقونه قبل ما يتم كمان هذا صحيح ايضا. خاصة اذا كان الامام يرتل القرآن يرتل القرآن ترتيلا - 00:16:19
يمد في ولا الضالين ست حركات وين تكون سبقه النبي امين شيخنا الحديث اللي ذكرتوه هو في انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا كبر فكبروا واذا صرع فانصتوا. واذا ركع فاركعوا. ثم قال واذا امن فامنوا - 00:16:43
لا يوجد هذا في نفس الحالة والنصيحة موجود الان نعود الى الاسئلة. نعم نعود الى الاسئلة يا اخوان ما يصح مدى يسأل عن عن حديث آآ المستعر هو الله يعني هل هو الصحيح - 00:17:12
خلاص السؤال نعم الحديث هذا صحيح ايش الاصل عدم التسعير لان الله هو المسعر كما جاء في الحديث الصحيح في تمامه آآ ومعنى هذا ان تكون حرية البيع والشراء قائمة على ساق وخدم - 00:17:39
ولا يجوز للحاكم المسلم المسلم حقا ان يتدخل في السوق العام ذلك لان المجتمع الاسلامي يقادوا بنظام فيه ويربى بنظام فيه وسيلتان اثنتان احداهما تربية آآ نابعة من قلب المؤمن - 00:18:07
او يتقي الله عز وجل ولا يخالف احكام دينه. والتربية الاخرى الناشئة من الحاكم المسلم الذي المفروض فيه انه يتحسس احوال المسلمين ويتطلع او يتعرف على احوالهم ثم اذا وجد فيه - 00:18:42
انحرافا قومهم تارة بلسانه وتارة بصوته وتارة الاخرى بسوطه حسب الواقع الذي هو آآ يطلع عليه اولا ثم يرى ان المصلحة الشرعية تقتضي نوعا من تلك الوسيلة التربية التي اشرت اليها انفا - 00:19:10

على هذا البيع والشراء ينبغي ان يكون مطلقا. من الحاكم ليس هناك قيد او شرط. لان ما جاء الله به على لسان نبيه صلى الله عليه واله وسلم. من قيود وشروط - 00:19:40

هي كافية لتقويم المجتمع الاسلامي ان يمشي سويا على صراط مستقيم. لابد ان بعض هؤلاء الافراد الذين يعيشون تحت حكم هذا الحاكم المسلم المسلم حقا قد يشذون ويخرجون عن الجادة وعن الصراط المستقيم. ولو في بعض الاحكام. هنا يتدخل الحاكم - 00:19:59

المسلم هو يصدق فيه الاثر المروي عن عثمان بن عفان والله اعلم بصحته لاننا نعتبره حكمة. ان الله عز وجل يزعم ان يمنعوا ويربي بالسلطان ما لا يزع بالقرآن. لان القرآن انما يربي الناس - 00:20:29

يعلم حقا. اما الذين في قلوبهم مرض او زغل او ضعف او ما شابه ذلك انما يتولى تربيتهم السلطان هذا التسعير انما منع منه شرعا هو لاجل ان الناس ينطبقون - 00:20:56

كما قلنا بوادع من قلبهم. مثلا قال عليه الصلاة والسلام لا يبع حاضر لباس لا يبع حاضر لبال دعوا الله يرزق بعضهم من بعض. اي البيع تسعير على حسب ما يرى صاحب البضاعة - 00:21:20

وانتم تعلمون النظام ما يسمى بنظام اقتصادي خاضع لماذا؟ للعرض وللطلب. ولا يجوز وضع حد سائر معين لبضاعة ما لان بضاعة بضاعة تختلف وحاج عن حاجة تختلف الى اخره. ولكن - 00:21:42

اذا فسد مجتمع ما وخرج عن هذا عن هذه الوسيلة الاولى التربية بالاحكام الشرعية خرجوا عنها ولم يعودوا يلتزمون اي ويحكمون بمقتضى احكام الاسلام حينئذ للحاكم المسلم ان يسعر تسعيرا ليس نابعا من حكم شخص او شخصين فقط وليس لهم معرفة او - 00:22:01

باحكام الاسلام وثانيا بنظام الاقتصاد في الاسلام. وثالثا بواقع حاجات المجتمع الاسلامي وانما ينبغي ان يكون هناك لجنة او هيئة او وزارة تجمع من كل الاختصاصات من اهل العلم حينئذ هؤلاء يدرسون الوضع فيشعرون اشياء ويطلقون اشياء على ما هو الاصل - 00:22:39

ولكن هذا لا ينبغي ان يكون نظاما مستمرا. فما هو الشأن في البلاد الكفر تسعير على طول الخط. لماذا هنا يبدو لكم السر في القسم الاول من التربية الاسلامية. هم ليس عندهم احكام شرعية. يلتزمونها. ليس عندهم واجب - 00:23:09

نفسي وقلبي هي التي توجههم الوجهة الصحيحة. ولذلك صار نظامهم في التسعير بطريقة مستمرة دائما وابدا الحاكم المسلم كما قلنا في بعض الاحكام السابقة في الجلسة السابقة ايضا انه الاصل في كذا وكذا لكن يجوز احيانا الخروج عن هذا الاصل لمصلحة. كذلك نقول في - 00:23:31

تسعير المسعر هو الله. سبب هذا الحديث لعلي ما ذكرته انفا. قالوا سعر لنا يا رسول الله. قال الله طاير سائر لنا وهو الحاكم قال المسعر هو الله اي الاصل ان التسعير ينبغي ان يكون هكذا من الله عز وجل حيث ما يرزق العباد كثرة - 00:23:57

وقلته الى اخره. اما الحاكم المسلم فلا يجوز ان يسير الى التسعير الا لظروف خاصة معينة وبهيئة علمية تجمع ذوي الاختصاصات المختلفة. نعم. واظن عليه شيخنا يشرع ان يسمى عبد المشعر - 00:24:22

ايه اه اه بالنسبة للاسم. نعم. ان الله المستعان مثلا اه اي اشي ساعات الدولة احمد سجين انا كويس اكيد اي نعم حقيقة الاخوان لان كثير من التجار يخالفون عن تسعيرة الدولة. الدولة مثلا تسعر هذه السلعة بدينار. نعم. والتاجر لانه يرى بان - 00:24:42

هذا ما بيوفي معه على رأيه يعني. فبيبع ببيع السلعة هذي بدينار وخمس قروش مثلا طبعا لا شك ان هذا الخروج والمخالفة عن التسعيرة لا شك انه يعرضه للمسؤولية مسؤولية العقوبة والعقوبة هنا تكون عقوبة صارمة احيانا قد آآ لا يعوض ما يدفعه لهذه - 00:25:21

المخالفة او بسبب المخالفة اه من سنة العاشر. نعم. ونحن السلام عليكم. وعليكم السلام بارك الله فيك هذا سؤال مهم. لكن انا قصدت انه يرفع صوته شوية. ما مشان السجدة تسمع بعد - 00:25:48

انا اقول التسعير الذي يجب اتباعه عرفتم شرطه ولا اعيده. ولكن كما قلت بالنسبة للحاكم ان عليه ان يراعي مصلحة الشعب الذي يحكمه. كذلك اقول بالنسبة للمحكوم عليه ايضا ان يراعي مصلحة نفسه - 00:26:11

فان كانت مصلحة نفسه آآ تستوجب عليه الا يبيع بسعر التسعيرة الحكومية فله ذلك لكن ينبغي ان يكون كذاك الحاكم. اي هو لا يخرج عن النص ان الله هو المساعر الا لمصلحة. نعم. اه - 00:26:40

هذه مصلحة يراعي فيها مصلحة الشعب. الان هذا الفرد من افراد الشعب. يرى كما جاء في السؤال السابق انه اذا باع اه ثمن التسعيرة هو يتضرر. يا ترى هو صادق في هذا القول - 00:27:01

ان كان صادقا فاقول ايضا يراعي هو مصلحته. لكن ترى هل مصلحته بان يبيع اكثر من التسعيرة دفعا للضرر الناشئ من التزامه للتسعيرة؟ ام المصلحة تكون بان لا يقع في تلك العقوبة - 00:27:21

هنا فهو ينبغي ان يشادد وان يقارب. هذا اذا كان صادقا في قوله وقد يكون الامر ليس كذلك. اي مثلا انه هو يربح في كيلو من بضاعة مثلا يربح حسب بيعه الحر عشرة - 00:27:41

عشر قروش يعني او عشر دنانير هذا مش مهم الموضوع. لكن الدولة شعرت انه يربح دينار او قرش مثلا فهو اذا يربح في هذا مش يخسر لكنه يعتبر عدم ربحه العشرة مقام الخمسة اعتبرها خسارة - 00:28:02

وبيقول انا ما بناسبني هالتسعيرة لانه بلحقني ضرر ما هو الضرر هنا؟ ليس الخسارة وانما خسارة الشيء من الربح هذا ليس خسارة هذا ربح انا في اعتقادي لعله اولى باي بائع وباي تاجر ان يبيع ولو ما كان هناك تسعير جبري ان يبيع بسعر اقل - 00:28:22

قال لانه هذا نابع من القناعة. قناعة في الربح والقناعة تكذب لا تفنى كما جاء في الحديث الضعيف سنده والمعقول معناه ومتنه. اذا اعطيتك الجواب ان شاء الله في اي احتفال موجود؟ انه هذه؟ موجود في سنن ابي داوود ومسند الامام احمد وغيره. والشيخنا بيقول ايضا - 00:28:49

الترمذي لكن اتبعها في قوله الله اعلم. هذي بتذكرني يعني نبتة وان يوائل الوزير. نعم. يذكرني ان الجماعة كانوا يؤلفون كتب مدرسية كلهم يشار اليهم بالبنان. فكانوا مجتمعين يوما فاختلفوا في حديث - 00:29:19

او ما اختلفوا وجدوا حديث طبعا هم ليسوا من اهل الحديث ولا من اهل هذه الصنعة. فصار كل واحد يضرب بسهمه ففلان يقول هذا البخاري هذا مسلم هذا كذا فقالوا بدل هذا كله يا اخي يا فلان انت - 00:29:49

شوف تولى تخريج هذا الحديث ويجيب لنا اياه واذا بكبيرهم الذي علمهم السحر يقول لهم يأتوا ليش التعب خلاص اكتب لابن ماجة. اكتب رواه ابن ماجة. رواه مسلم. اي نعم. رواه ابن ماجة - 00:30:05

اي نعم فلذلك هذا بيذكرني والله اعلم. اه. طب شيخنا هنا في ايضا تعليق على هذا هذه المسألة وهو يا ترى هل هذا البائع واظن اذا كنت انت تاجر يا تشتغل تجارة؟ اه. اه انا اظن - 00:30:25

انه هناك بعض البضائع قد اه يكون الربح فيها عالي. نعم. اليس كذلك؟ طيب. هل هذا التاجر او التجار فكروا في انزال السعر عما هو عليه اه فكروا طيب لو جاء انا اسألك الان لو ان الدولة جاءت مثلا انت بكم بتبيع هذه السلعة - 00:30:44

هي مسعرة بدينار وكلهم انبهها بتسعين حتى تقبل؟ اه لماذا تفقد الدولة؟ ها؟ لانه فيها مصلحة الامة ومصلحة الناس ولذلك ما عاقبتك ربما شكرتك على هذا الصنيع. لذلك اقول انا بان الربح - 00:31:04

يغطي الربح القليل بل الربح العالي يغطي الخسارة في بعض المواد المباعة. نعم. هل يقام حد القتل شرعا بمثل ما قتل به القاتل يعني مثلا طعن خنجر. اه نعم. او اه ضرب برصاص رصاص او ما شابه ذلك. لا ليس هذا شرطا - 00:31:24

وانما بالسيف اه رجل كان مستطيعا الحج ولم يحج ومات ايحج عنه الورثة او ابناؤه مثلا اذا كان وجب عليه الحج اي استطاع الحج اه ولم يفعل اه لا يستطيع احد ان يحج عنهم - 00:31:52

وهذا فيه اثر صحيح عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه لا يحج احد عن احد ولا يصوم احد عن احد رواه الامام مالك في موطأ بالسند الصحيح - 00:32:23

بدأت لهذا الاثر الصحيح لصراحته في الموضوع وهو مأخوذ من نصوص من الكتاب والسنة من ذلك قوله تبارك وتعالى وان ليس فللإنسان الا ما سعى. فانسان امر لاداء فريضة ما - 00:32:43

فريضة الحج او الصيام او الصلاة او ما شابه ذلك. وكان مستطيعا لكل ذلك ثم لم يفعل فمعنى ذلك انه لم يتزكى بالقيام بهذه الفرائض والله عز وجل يقول ومن يتزكى فانما يتزكى لنفسه - 00:33:10

فحينئذ من يزكيه بعد ان جاءه اليقين وانتقل الى رحمة رب العالمين او الى عذابه الاليم ويشاء الله عز وجل ان يعامله به. من الذي يزكيه؟ وهل ليس للانسان الا ما سعى؟ ولذلك قال - 00:33:38

ذلك الصحابي الجليل لا يحج احد عن احد ولا يصوم احد عن احد اي هذا في الفرائض ولذلك فرجل مات ولم يؤدي فريضة الحج التي كانت فرضت عليه فلا يستطيع احد اولاده ان يحج بدلا عنه - 00:33:59

فضلا عما جاء في السؤال مما هو اعم مما قلته اي لا يستطيع ان يحج احد من افراد ذريته هذا قد يكون في الذرية اخذ وقد يكون في الذرية زوجة وو الى اخره - 00:34:24

فإذا كان الولد لا يستطيع ان يحج عن ابيه فمن باب اولى الا يستطيع من هو ابعد عن هذا الاب من ابنه وهنا قد يرد في البال كيف يقال لا يصوم احد عن احد - 00:34:43

ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول في الحديث الصحيح من مات وعليه صيام صام عنه وليه اذا هذا كانه يعارض ذاك الذي قلته انفا. الجواب الحديث انما يراد به - 00:35:04

من مات وعليه صيام نذر وليس صيام فريضة. اي هو نذر على نفسه نذرا ما كان الله عز وجل فرضه عليه الا بفرضه هو في هذا الصيام على نفسه هذا الذي - 00:35:29

لولي الميت ان يصوم عنه من اين اخذنا هذا القيد هنا مسألة تتعلق بقاعدة اصولية فقهية اصولية وهي الراوي اجرى بمرويه من غيره الراوي اي للحديث ادرى بمرويه من غيره - 00:35:49

هذه القاعدة معشر طلاب العلم اذا فهمتموها ورسخت في اذانكم ساعدتكم على فهم بعض المسائل الخلافية بين العلماء فهما صحيحا الرعوي للحديث عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. من والراوي عن صحابي رسول - 00:36:21

صلى الله عليه واله وسلم. وهكذا وانت نازل الى ان يصنف هذا الحديث من الراوي الاول هو صحابي ثم التابعي ثم تابع التابعي ثم اتباع هذا التابعي وهكذا يعني صنفت - 00:36:49

هذه القاعدة تشمل كل هذه الاصناف. الراوي ادرى بمرويه من غيره. فهنا نبدأ الاول. هذا الحديث رواه صحابيان جليلان. احدهما عائشة رضي الله تعالى عنها والاخر عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما - 00:37:08

هذان الرويان حمل الحديث على صوم النذر اذا الراوي ادرى بمرويه من غيره. ولا اريد ان اطيل ايضا في الاجابة لكن ايضا اريد ان اضرب مثلا لراوي النازل مش صحابي تابعي. فانتم ولا شك تسمعون حديثا - 00:37:33

اه تجدون عامة علماء العلم اليوم بعيدينا عن فهم الحديث ما اقول فهما صحيحا وهو صحيح اه انما اقول انهم فهم الحديث على خلاف فهم الراوي عن الصحابي عفوا هذا الفهم من هذا الصحابي من هذا الراوي عن الصحابي هو الصحيح - 00:38:04

ما هو الحديث حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن بيعتين في بيعة عن بيعتين في بيعة تجار اخر الزمان يقعون في مخالفة هذا الحديث وما في معناه - 00:38:34

ولعل اخواننا الذين جمعتنا معهم دعوة الحق الكتاب والسنة وعلى منهج السلف طالح اسمعوا الان السلف الصالح ابن مسعود يقول نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن بيعتان في بيعة. الراوي لهذا الحديث عن - 00:39:00

مسعود سئل ما بيعتين في بيعة قال ان تقول ابيعك هذا بكذا نقدا وبكذا وكذا نسيئة هذا هو بيع التقسيط اليوم. لكن الاسماء تختلف انا في علمي والله اعلم بالتقسيط جاءنا من بلاد الكفر والضلال حينما استعمرت هذه البلاد - 00:39:24

بالتقسيط في بيع بالدين قديما. اما بيع بالتقسيط منظم بما يسمى به ايش؟ والى اخره. هذه بضاعة اوروبية كافرة. نهى عن بيعتان

في بيعه. قالت سماك ابن حرب الراوي لهذا الحديث عن ابن مسعود - 00:39:53
ما بيعتين في بيعة؟ قال ان تقول ابيعك هذا بكذا نقدا. في بيئة مثلا نقدا. بمئة وخمس دنانير تقسيطا نشيئة قال الرسول عليه السلام نهى عن هذا اذا اردنا ان نفسر الحديث بغير هذا التفسير وهذا معروف - 00:40:13
من بعض المتأخرين بخاصة نقول لهم اولا تراوي الحديث ادرى بمرويه من غيره كيف هذا هل يدخل في عقل طالب علم؟ طالب علم بحق ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حينما كانوا يسمعون الحديث من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:40:35
فرض في احدهم ويرحمك الله. وافترض في احدهم انه سمع الحديث وما فهم معناه دلالته وفقهه الا يتوجه بالسؤال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتم ذلك الجهل في نفسه ويروي الحديث - 00:41:04
دون ان يستوضح منه واظن انا اول الظالمين ظن المؤمن هذا مستحيل على الصحابي ان يسمع الحديث برسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تفهم دلالته الظاهرة ثم او لا يسأل الرسول عليه السلام هذا مستحيل. اذا - 00:41:24
يقال هذا الذي قلناه في الصحابي الذي تلقى هذا الحديث عن الصحابي. هو هنا سماك ابن حرب سمع الحديث من ابن مسعود نفس السؤال السابق اتظنون ان سماك ابن حرب التابعي لما سمع الحديث من ابن مسعود نهى عن بيع - 00:41:46
في بيعه لم يفهمه هو احد رجلين. اما انه فهمه واما انه لم يفهمه. فاذا فهمهما في داعي سؤال واذا لم يفهمه سيسأل ايضا كما يفعل الصحابي وهكذا فاذا سمعنا التابعي اذا - 00:42:12
يروي هذا الحديث عن الصحابي ويسأل التابعي ما معنى هذا الحديث؟ يقول ان تبيع هذا الشيء بكذا نقدا وكذا وكذا مشيئتان هكذا الحديث ينبغي ان يفهم الراوي ادرى بمرويه من غيره. نعم. اذا كان الامر كذلك - 00:42:32
انا اشعر باني فتت وين كان الموضوع؟ بالحج. الحج. يحج احد. يحج احد عن احد؟ قال ابن عمر استرجع افكاري الان. يحج احد عن احد؟ قال لا ويصوم احد عن احد؟ قال لا - 00:42:59
في هناك حديث قد يشكل على البعض وهو من مات وعليه صيام صام عنه وليه قلنا هذا رواه عائشة وابن عباس وفسروا هذا الصيام الذي امر به الرسول عليه السلام ولي الميت ان يصوم عنه - 00:43:18
لانه صيام النذر لا تتساءلوا ولا تقولوا من اين هذا؟ الحديث مطلق فنقول الراوي ادرى بمرويه من غيره. وعلى ذلك فقيسوا فاستريحون في فهم كثير من النصوص. اذا استحضرت قيس وتستريح نعم قيسوا تستريحوا استريحوا مو تستريحوا تستريحون مو تستريحون تستريحوا لا انا اقول تستريح - 00:43:38
نعم. جواب الشرط يعني. نعم. لكن ليس لكن لغة النموذج ولا لا؟ لغتها؟ اه جواب الطلب. نعم. هو مجزوم يثبت حرف يسمونه احيانا. اه ما اعرف هذا والله. راجعنا طيب امرك. نعم. اه - 00:44:08
وبعدين تفضل لا لا لو سمحت لو سمحت. تفضل تفضل انت. عن نفس قوله تعالى وليس الانسان الا ما سعى. وليس للانسان الا ما سعى. اه يعني الا يمكن القول بان الولد او الابن من سعي ولده من سعي والده وتعبه. الا يمكن اعتبار الابن من السعي - 00:44:38
ما اظن يمكن القول واظن اول مخالف هو انت. فاسأل نفسك يمكن قول يمكن. يمكن شوف شو رح يجيك بقى هلأ. خليك سابت يا ابني. لأ بس استفسار بالله بس شيخنا الله يخليك. طيب شيخ - 00:45:08
كما تريد تفضل ايش عندك انت؟ اه. بدك تقول ايش ؟ لا ما خلص انتهينا بس. تفضل هنا؟ نعم. هل في وقت؟ اه. نفس السؤال؟ اتفضل. بس ما يكون مثل ذاك السؤال. خلي الاستاذ بعدين هون - 00:45:28
يقطع الحج كيف؟ الميت لم يستطيع الحجرة ومن عجز او كذا فيجوز هذا سبق للجواب ضمنا قال اذا كان مستطيع ولم يحج. اي نعم لكن ضمنا لما كررنا بشرط عدم بشرط الاسم - 00:45:48
بالعكس تماما. فانا اجيبك الان على كيفك انت بقى. اقول نعم. اه. اذا مات احد الوالدين لم يجب عليهم الحج مطلقا. بهذا القيل انتبه. اذا مات احد الوالدين ولم يجب عليهما الحج مطلقا بعد سن البلوغ فللولد ان يحج عنه - 00:46:08
وارجو الانتباه بل على الولد ان يحج عنه. ايش الفرق؟ الواجب. الواجب على الولد الله يهديك اذا مات احد الوالدين ولم يجب عليهما

الحج بعد سن البلوغ مطلقا فعلى الولد ان يحج عنه. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم امر الخثعمية حينما قالت يا رسول الله - 00:46:38

وابي شيخ كبير لا يثبت على الرحل. افا احج وقد ادركته فريضة الله حجوا افاحج عنه؟ قال عليه الصلاة والسلام حجي عنه. وفي رواية ارأيت او في رواية اخرى ارأيت لانه في خلاف بين السعي رجل او امرأة. ارأيت ان كان على ابيك دين - 00:47:08

كنت تقضينه عنه؟ قالت بلى. قال فدين الله احق ان يقضى. لكن ارجو الانتباه الان هنا لانه بعض الفقهاء المتأخرين اكيدا وربما بعض المتقدمين آآ عكسوا دلالة الحديث. فقالوا كما فعلوا ذلك بالنسبة للصلاة - 00:47:38

الصلاة بتعرفه في باب القضاء قضاء الصلوات في كثير من كتب الفقه فيرون ان الرجل اذا مات وعليه صلوات مكسورة عليه. ولم يقضها بتمامها. بعضهم يقول يقضي ولده بعضهم وهم جمهور لا لا يقضي. بعض هذا الجمهور قال بقضية الكفارة هذه يمكن سمعتوا فيها ولا نطيل الكلام فيها - 00:48:07

بيجمعوا الاموال بيعملوا حساب كم صلاة؟ كم سنة ما صلى؟ بيضربوا مسلا السنة اه تلاتمية وخمسة وستين يوم يوفق كل الايام بخمسة بيطلع ما شاء الله. وهذه بيطالوا عن كل صلاة مدمن قمح الى اخره - 00:48:38

هي طبعا بدعة حنفية وابو حنيفة الامام بريء منها وانما حدثت من بعدي. الخلاصة الصلاة لا تقضى الا بعذر النسيان والنوم. فالحج قالوا هنا بعض هؤلاء المتأخرين فدين الله احق - 00:48:58

ان يقضى رجل هو الاول. الذي وجب عليه الحج ولم يحج. هذا مات وعليه دين. لا هذا ما مات وعليه دين. هاللي بموت وعليه دين هو المعذور. وهذا غير معذور. ولذلك - 00:49:18

شو بقول؟ ابي لا يثبت على الرحم. اذا هذا معذور. فاعتبر الرسول عليه السلام. هذا العذر دينا على الولد بان يقضيه عن ابيه. وليس حتى تارك الحج بدون ايه؟ بدون عزر. ذاك الاول واجبنا عنه. اما - 00:49:38

فهو دليل المعذور الذي فرض عليه الحج ولا يستطيع ان يحج. اذا يجب على ولده ان يحج عنه نعم. سؤال شيخنا اه يتعلق باللحية. اه السؤال في سؤالين او ثلاثة عن اللحية - 00:49:58

لا اله الا الله. مفهوم اللحية واه مقدار اللحية وما يجوز الاخذ منها وما لا يجوز اه ايش السؤال الاول في اللحية؟ مفهوم اللحية. مفهوم اللحية. اي نعم. لا شك ان اللحية هو الشعر النادر - 00:50:18

مثل للوجه الذي يجب غسله في الوضوء وهذا يخرج منه ما ينبت تحت اللحية على العنق. فهذا ليس من اللحية. لكن يدخل في ما ينبت على الوجنتين فهذا من اللحية فما يفعله بعض الناس في بعض البلاد - 00:50:43

من حلق جانب اللحية من هنا وهكذا بحيث انهم يمسون الوجنتين شوفوا هذا طبعا لا يجوز المس بسوء لان الشعر النابت على الوجنتين هو من اللحية لغة وهذا منصود في القواميس وبخاصة منها قاموس المحيط للفيروز عبادي. هذا - 00:51:11

مفهوم اللحية لغة اه اما الاخذ الثاني قبل الاخر منها. اما الاخذ منها فالمنقول عن السلف دون ان ينقل عن احد منهم خلاف ذاك المنقول ان او يجوز الاخذ من طول اللحية ما دون القبضة - 00:51:41

هذه قبضة من هنا من اسفل الذقن. الذقن يشترك فيه الذكر والانثى. كما تعلمون لغة. واطلاق اه اسم الذقن على اللحية هذا من باب ايش المجاز؟ تجاوز الخطأ خطأ. وهذا ترقيع في اللغة العربية - 00:52:13

احب المجاد ما ينطبق عليها هنا. فهذا الشعر الذي ينبت تحت القبضة او يطول هذا الذي يجوز الاخذ من هي بل انا لا اقتصر على القول بالجواز. بل انا ارى ان اطالة اللحية اكثر - 00:52:33

من القبضة مخالف لمنهجنا السلفي ولذلك انا ادندن دائما وابدا لا يكفي ان ندعو الى الكتاب والسنة لان كل الفرق الاسلامية التي تشملها دائم الاسلام لا احد من هذه الفرق يقول نحن لسنا على الكتاب والسنة. كل - 00:52:54

يقولون لكن لا احد منهم نقول من جهة والحمد لله لانه نحن انفردنا عنهم. ونقول لا حول ولا الا بالله بالنسبة اليهم لانهم شذوا عنا. لا يقولون كتاب وسنة ومنهج السلف الصالح - 00:53:19

لماذا نحن نقول زيادة على الكتاب والسنة؟ اشياء كثيرة وكثيرة جدا الان الوقت يضيق ولا يتسع للبحث في هذا لكني اقول عطفا على ما ذكرته سابقا ان الشاهد يرى ما لا يرى الغائب اي الراوي ادرى بمرويه من غيره. هؤلاء الصحابة الذين رووا لنا - 00:53:39
حديث رسولنا صلى الله عليه واله وسلم حكوا الشارب وعفو عن اللحى هم اخذوا من مليحة فلا يجوز لنا ان نفهم هذا النص على اطلاقه. كما قلنا انفا من مات وعليه صيام صام عنه وليه. هذا مطلق. لكن راوي الحديث فهمه مقيدا - 00:54:09
بصيام النذر هم القوم لا يشقى جليسهم. فاذا نحن نقول الكتاب والسنة على منهج السلف الصالح ليس هناك رواية مطلقا اقول مؤكدا مطلقا مطلقا ان الصحابيا واحدا ارخى لحيته مهما طالت. لا. هذا لا يوجد. ومن باب اولى مؤكدا مرات ومرات - 00:54:39
ليس هناك رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يأخذ من لحيته. هذا شيء بين كثير من العلماء والمشايخ وكلامي مسجل لكن لا اصل له في كتب السنة اطلاقا. انما هم ينطلقون من عموم قوله عليه السلام - 00:55:13
واعفوا اللحى يستلزمون الفهم او يستلمون فهمهم للعموم ان يكون واقعا لا تلازم بين الامرين ابدا. والمثال سابق والامثلة كثيرة وكثيرة جدا. وعلى العكس من ذلك هناك اثار وباسانيد صحيحة ان ابن عمر وهو كما تعلمون من احرص الناس على اتباع الرسول عليه السلام - 00:55:33
حتى في امور ما يسمى عند الفقهاء المحققين بسنن العادة. السنة تنقسم الى قسمين عبادة وسنة عادة سنة العبادة هذه هي التي ينبغي علينا ان نتقرب بها الى الله تبارك وتعالى - 00:56:03
اما سنة العادة سواء فعلت او تركت لا شيء. لا ثواب ولا اي فضلا عن انه لا عقاب. في سنة العادة. اما سنة عبادة فتعلم يثاب فاعلها ولا عقدوا تاركها مثلا من السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له شعر طويل. تارة الى شحمته - 00:56:23
تارة الى رؤوس المنكبين. فلو واحد ربى اليوم شاليس لا الاذنين او الى المنكبين ما يقول ما نقول هذا على السنة. هذا على العادة ويجوز له ذلك الا اذا قصدوا - 00:56:53
شهرة ولا يجوز له ذلك. وعلى ذلك فقس دخل مكة وله اربع غزائر. تعرفون ما دائر؟ هي زوائف. مم. اليوم لو فعل انسان شعره ظفره. متل بعض النساء والهدا بطل كمان عند الرجال بطل - 00:57:10
حتى عند نساء بطن. المهم فلو واحد ظفر شعره. ليش يا اخي عم نساوي هيك ؟ الرسول هيك سوا. في ناس يطيلون من هؤلاء الذين لم يتفقهوا في السنة ولم يعرفوا الفرق بين البدعة في العبادة وبين البدعة في العادة - 00:57:30
ولم يفرقوا بين سنة العبادة وبين سنة العادة. يسألهم الرسول فعل هيك. طيب الرسول كمان لبس صدق يعني هذا صاروخ صاروخ شاروخ ها؟ النعل هذا النعل اللي بس اربعة اصابع في سير والابهام في سير. هيك الرسول كان يلبس. ما بنشوفه هدول بطولوا شعورهم - 00:57:50
وبايش وبيلبسوا هالنوع من النعل. كل هذا من سنن ايش؟ العادة وليس من سنن العبادة. الشاهد اعطاء اللحية امر فرض لازم نسأل الله كل مبتلى ليس فقط بحلق اللحية بل وبتقصيرها ايضا - 00:58:20
من فوق انه الله يعافيهم لكن متل ما بقول عنا بالشام يمكن عندكم كمان بتقولوا معنا لانه كنا في بلاد الشام ما في فرق. سوريا من الشام والاردن من الشام وفلسطين الى اخره. الزايد ابو ناقص. ما بتقولوا هيك معنى - 00:58:40
اذا زيادة على اللحية اكتر من قبضة هذا خلاف سنة السلف الصالح. من اين اخذوا مما رأوا من رسول الله واصحابه والى اخره. ومنهم ابن عمر ومنهم ابو هريرة ومنهم التابعون ومنهم - 00:59:00
عطاء ابن ابي رباح ومنهم اه اه ابراهيم ابن يزيد النخعي وهكذا نصوص كثيرة وكثيرة جدا. لذلك انصح من كان مبتلا باثارة اللحية اكثر من قبضة ان ان يرفقوا بها. وان - 00:59:20
لا يحملوها فوق طاقتها. ومن كان مبتلى بالاخذ زيادة على ذلك. وبالاولى بالحلق فينبغي ان يتوب الى الله عز وجل لانه هذا يعتبر شرعا فسقا. الله اكبر. يعتبر شرعا فسقا. وكتب الفقهاء تنص ان شهادة - 00:59:40
في الحليق لا تقبل. شهادة حريق لا تقبل. ومن عجب فوارق عجيبة جدا. كانوا من قبل اذا ارادوا ان يهينوا شخصا اهانة حلقوا له

لحيته. نعم. الان المسلم بيهين نفسه بنفسه - 01:00:00
وهو لا يدري ولا يشعر. هذي مصيبة. مصيبة اخرى وهي اكبر يأتي يوم الجمعة. او على الاقل يوم العيد بده يتزين لانه زعما انه السنة يتزين بيوم العيد. اقول هذه ليست في السنة ولكن هذه من عهد السلف الصالح. لكن يوم - 01:00:20
جمعة هو كذلك يتزين يغتسل ويلبس من خير ثيابه ويتسيب ان كان عنده طيب والا فمن طيب يعني داخليا الى اخره. فهو بقى مشان يتزين بروح له لحيته. المراية وهو بيقسطها قشط - 01:00:40
متل الجلد من الماعز الى اخره. ثم يرميها ارضا ماذا يتزين؟ الله اكبر. يتزين بمعصية الله عز وجل وهو لا يدري ولا يشعر. ثالثة الاذهاب كما يقال يوم الحج بيتحلل الانسان بايش؟ بالحلق. لانه بكون طالب. يعني بايام الحاج - 01:01:00
الناس ملاحظة طولها شوية. لكن سراع ما خرب هذا فيوم النحر بيجي بصوت ايش لهيته؟ هذه مآذن هذه مصائب كبيرة جدا. ما جاء هذه مصائب الينا الا اولا بشريعتنا اولا وثانيا باستحلال الكفار لبلادنا وفرضهم علينا ازياءهم - 01:01:27
التي لا تحرم ولا تحلل. فنسأل الله عز وجل ان يهدينا جميعا سبيل الرجاء. تفضل الواقع عندي اكثر من سؤال لكن نبتدئها بحديث لا صلاة بحضرة طعام او لمن دافعه الاخبثان - 01:01:57
اه ما المقصود لا صلاة؟ اهي مطلقا لا صلاة ام لا صلاة تامة افتونا جزاكم الله خيرا آآ في المسألة للعلماء قولان اثنان احدهما انها بمعنى لا صلاة كاملة اي اذا صلى المسلم بحضرة طعام - 01:02:16
هو المقصود بحضرة الطعام ليس المعنى الظاهر اي انه هنا ما اذا وضعت هذا معنى في حضرة الطعام لكن هو كان من قبل قد اكل حتى شبع وشرب حتى ارتوى - 01:02:42
مع ذلك وضع الطعام. هل هذا هو المقصود؟ الجواب لا. وانما المقصود لا حضرة لا صلاة بحضرة الطعام اي وهو سائق له محتاج اليه ومع ذلك فهو صلى. فهذه الصلاة هل هي صحيحة ام لا؟ كما قلت انفا بعد هذا التوضيح اقول - 01:03:02
القول الاول وهو الذي عليه اكثر العلماء ان المقصود نفي كمال الصلاة وليس المقصود نفي صحتها لا صلاة اي لا صلاة كاملة وعليكم السلام. والقول الثاني ان الحديث على ظاهره. اي من صلى وهو سائق - 01:03:28
الى الطعام وبحاجة اليه فصلى وقلبه مجهول به فهذا صلاته باطلة. كذلك وهو امام الحديث وهو يدافعه الاخبثان المعنى واحد سواء في الفقرة الاولى او في الفقرة الاخرى. فمن قال في الاولى لا صلاة كاملة فكذلك في - 01:03:56
اخرى ومن قال بانه لا صلاة مطلقا اي ان صلاته باطلة فيقول ايضا في من صلى وهو آآ حاكم وهو حاقن فصلاته ايضا على القول الثاني انها صلاة باطلة. آآ الذي حمل الجمهور القائلين - 01:04:21
على القول الاول اي ان يتأولوا قوله عليه السلام لا صلاة لا صلاة كاملة. الذي حملهم على ذلك امور يحضرني منها ان النبي صلى الله عليه واله اللمس قد ذكر في بعض الاحاديث الصحيحة المروية في صحيح البخاري ومسلم ان - 01:04:49
المصلي اذا قام يصلي جاء الشيطان وسحب من شعرة يوهمه انه قد خرج منه شيء يبطل الصلاة. فقال عليه الصلاة والسلام بهذه المناسبة فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا. ايضا قد يشعر الانسان بشيء من قرقرة في باطنه - 01:05:19
لكنه لم يجد ريحا ولا سمع صوتا فحينئذ لا ينصرف من صلاته هذه اعتبروها قرينة على ان قوله عليه السلام في الحديث الاول لا صلاة انما يعني لا صلاة كاملة. هذا الذي يحضرني من - 01:05:57
جواب عن هذا السؤال ما حكم كشف القرين للمرأة في الصلاة؟ وكذلك كشف ايش؟ كشف القدمين عفوا. القدمين للمرأة في الصلاة. وما حكم اه اللعب بالزهر والشطرنج والشدة وما شابه. جواب صريح - 01:06:20
اذا المرأة كانت تصلي في صوم سابغ ساتر لظهور قدميها. ثم في اثناء ركوعها وجودها ظهر باطن قدمها فلا بأس عليها من ذلك. اما اذا كانت اه لا تصلي بثوب سابت - 01:06:38
الطويل فيظهر ظاهر قدمها فصلاتها غير صحيحة. اما اللعب الشتراء والشدة والنرد ونحو ذلك. بالنسبة للنرد هناك احاديث صحيحة تحرم اللعب بالنرد. بالنسبة للشطرنج. هناك بعض الاحاديث لكنها لا تصح - 01:07:00

لكن هذا لا يعني ان كل لعب ليس في حديث يكون مباحا وانما يؤخذ حكمه من القواعد الشرعية التي يعرفها الفقهاء في الكتاب والسنة. مثلا الشدة الشدة هذه لعبة اه غربية اجنبية لم تكن معروفة في عهد الرسول عليه السلام. فامر طبيعي جدا ان لا يكون فيها - 01:07:30

احاديث فما حكم اللعب بالشدة؟ نقول هو نفس الحكم المتعلق بالشطرنج. و ذلك لا بد من شيء من التفصيل. الشطرنج اللعب به اولا لا ينبغي بان يلعب به وفيه الاصنام - 01:08:00

ما يسمى بالملك والفرس وما ادري ايش. هذه اذا غيرت وبدلت والشرط الثاني ان لا يتخذ آآ عادة بحيث انه يصاب بالادمان على اللعب الشطرن فهذا بلا شك سيكون حكمه حكم الخمر من حيث انها تصد عن ذكر الله. وتلهي - 01:08:25

يعني الصلاة. ولذلك فلا يجوز اللعب بالشطرنج لا لذاته. وانما للامرين مذكورين انفا فيه تماثيل يجب ان تزال. فاذا ازيلت ولعب بها تارة ولم يجعلها هجيرا اهو ديدنه فحينئذ يجوز والف لا. كذلك الشدة - 01:08:55

فهي تشابه تماما الشطرنج. فيها صور فيها صورة البنت. والخوري وما ادري اذا كان في شيء اخر فاذا هذه الاصنام وهذه التماثيل ولعب بها في بعض الاوقات لدفع الملل لكن لا لتضييع الوقت واضاعة الوقت - 01:09:22

لانه كما قيل في الوقت الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك. آآ هذا اولا وثانيا الا يكون اللعب بالشدة على طريقة الزهر اهي على طريقة اللا نصيب فحينئذ تلحق بالنرد المنصوص على تحريمه. لا مو مو ضروري - 01:09:52

في في بعض البعض مبنية على الذاكرة. اه انا قرأت في قاموس المحيط آآ تعريفه هو الزهر والشطرنج لا لا انت واهم. سترا شيء والنفس شيء اخر يا اخوان الان اه نحن على يعني دقائق من اذان الاشياء وهو الموعد - 01:10:19

المحجج عن الله صراطنا هذا المجلس ونافلة واين ونافلة؟ نعم. ولذلك انا اسمحوا لي يا اخوان ان اقول كلمة نهاية هذا المجلس اه نختم بها هذا المجلس المبارك الكريم ان شاء الله. اه اول ما اذكره اه - 01:10:50

هو انا اقول جزى الله خيرا عنا اه جميعا اخواننا الذين اه وجهوا هذه الدعوة لشيخنا اخواننا فحضرنا هذه الدعوة وكانت مفتاح خير للقاء هذا العدد من الاخوة الكرام اريد ان اه اه اقول يا اخوان ان دعوتنا والحمد لله ليس لها ظهر وخفى - 01:11:10

هو وجه وليس لها باطن وظاهر وليس لها شيء يخفى وشيء يعلن. دعوتنا ظاهرة كظهور الشمس في رائعة النهار وهي تقوم وتؤسس على منهج لم نعرفه الا انه منهج السلف الصالح رضوان الله - 01:11:40

عليهم جميعا والذين اخذوا انفسهم في كل عصر من العصور بهذا المنهج هم السعداء الفائزون ان شاء الله في الدنيا والاخرة. لذلك الذي اريد ان اؤكد عليه ايضا بان هذه الدعوة اذا داخلها شيء خلاف الذي ذكرت وان يكون لها وجهان - 01:12:00

او ظاهر وليس يشبه الباطن او باطن وليس يشبه الظاهر فهذه ليست الدعوة التي ندعو اليها والتي نتقرب الى الله عز وجل بالتفقه فيها وتعلم احكامها وعقائدها. اما الامر الثاني فان هذه الدعوة تقوم - 01:12:20

اه على امور كثيرة من الاداب والاخلاق التي لا بد ان تكون لهذه الدعوة والتي ورثناها سلف عن سلفنا رضوان الله عليهم. من من اهم هذه الامور احترام الائمة الاعلام. واذا الصق - 01:12:40

لواحد منا انه يتقول او يطعن على احد من سلف هذه الامة. لا اقول من الصحابة وحاشى بل من هم من الصحابة من علماء هذه الامة بل ومن لم يذكر حتى او لم يعرف كمعرفة اولئك الائمة الاعلام - 01:13:00

واقول بانه يتقول ويفتري على من يقول مثل هذا. فان ائمتنا رضوان الله عليهم ويرحمهم الله جميعا خلفوا لنا من من العلم النافع الذي يملأ صدورنا وعقولنا ونحن لو بقينا عمرنا - 01:13:20

قل له نبحث في ثنايا الكتب التي خلفوها لنا لما اعددنا اوراقها وصحائفها. فكيف ان نحيط بها علما نبرؤهم من كل ما يلصق بهم. لا منا حاشا. ولكن من سوانا الذين ينسبون اليهم ما لم يقولوا - 01:13:40

وما لم يعلموا عن انفسهم انهم قالوا وما الصق بهم وما عرف عنهم الا ان حالا لهم من غير ومن غير وجه حق. فنحن نقول باننا مع الائمة الاعلام ومع السلف الصالح في سيرتهم العلمية وفي اخلاقهم - 01:14:00

قضية وفي سيرتهم النبيلة سيرهم النبيلة التي عرفناها عنهم. ومن اهم ما نستفيده من مثل هذه جالس ان المسائل العلمية التي تعرض وبخاصة امام شيخنا جزاه الله خيرا لا يفتتى فيها بالجواب. الجواب - 01:14:20

المجرد عن الدليل وانما الكل مسألة من هذه المسائل مقرونة بدليلها من الكتاب والسنة تعريف بفقه هذه الادلة على دائرة اوسع مما تدل عليه او في من حصرها في هذه المسألة او تلك التي - 01:14:40

تدل عليها بهذه الادلة. ثم يا اخوان هناك اه وصيتي لنفسي ولكم. اولا ان نكون مجتهدين في العبادة ان نجتهد في عبادة الله عز وجل. لا اقول الفرائض فاننا والحمد لله نؤدي هذه الفرائض ونسأل الله ان - 01:15:00

ان يتقبلها منا وان تكون سبيلنا الى الدار الاخرة. ولكن يا اخوان اكثروا من النوافل. فالرسول عليه الصلاة والسلام فيما يروي عن رب العزة يقول وما تقرب الي عبدي بمثل ما افترقت عليه ولا زال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت - 01:15:20

الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعذن. لاعيذنه يا اخوان ولا يعينوا على الخير في هذه الدنيا وجلبه والافادة من كل خير فيها ولا - 01:15:40

آآ يعين ايضا على نشاط النفس والقلب والروح والجسد مثل قيام الليل. فعليكم بقيام الليل. لا تدعوه فان قيام الليل كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث آآ قوموا الليل افشوا السلام وقوموا واطعموا الطعام - 01:16:00

الليل والناس نيام. وصلوا بالليل والناس قيام. فعليكم بقيام الليل حافظوا عليه. واياكم ان تتركوه فانه هو الله درجة من درجات الاخرة من رقيها وصل باذن الله عز وجل الى رضوان الله تبارك وتعالى. واما ثانيا يا اخوان - 01:16:20

ارجو ان يحفظ كل منكم عرض اخيه في غيبته وان يحمي في نفسه اعراض المؤمنين الصالحين يتقول او يقول شيئا عن اي مسلم حتى لو كان فاسقا الا اذا دعت الضرورة والضرورة وحدها - 01:16:40

وهذه الضرورة تقدر بقدرها وانتم تعرفونها اذا دعت الحاجة الى ذكر شيء مما يعاب فيه لضرورة شرعية لا اكثر ولا اقل. واما الوصية الثالثة يا اخوان فان تحرصوا على ان تجثوا - 01:17:00

على ركبكم بطلب العلم وان تفرغوا انفسكم في اوقاتنا وفي بعض الاوقات للقراءة في الكتب النافعة والافادة من الاشرطة العلمية والاخذ النفسي بكل شيء تعلمونه من هذا العلم الذي تتلقونه وتعرفونه - 01:17:20

والامر الثالث الامر الرابع هو ان نعم ندركها ان شاء الله. ان نتواصى دائما الحق والخير وان نتعاون على البر والتقوى وان يكون كل منا ردءا لاخيه في حضوره وشهود - 01:17:40

وفي غيبته وفي ظهره. واسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا وان يجمعنا على الخير دائما خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:18:00